الاحيا ففيه الغنية والكفاية وقال رضي الله عنه عليك
بتوزيع اوقاتك في خلوتك وجلوتك وفي مطالعتك
الكتب النافعه مثل الكتب الفقهيه ولا تعمل ولا تفتي
الا بما صح ووضح عنده الاضطرار والا فالميل والاحتراز
عن ذلك اولى واحوط واكثر من مطالعة الكتب لخاصتك
والعامه مثل كتب الامام الغزالي خصوصا مع الخواص
اهل المعرفة الكامله والاهلية التامه وقد قلوا بل
عدموا الان الكلام وتحقيقاته لا يصلح الا لمتاهل واما
كتب سيدنا عبد الله الحداد وديوانه ومكاتباته فلا
ارى انفع للمتاهل وغيره فاجعل من ذلك وردا لك
تتذكر به وذكر من حضر وقال رضي الله عنه اعلم
ان التذكير في هذا الزمان الفاسد بعد صلاح النية
والعمل بما علمت حسب الاستطاعة وما ساعد به التوفيق
أعظم طريق موصل الى الله ويحتاج العامل به ومن
خصه الله بنصيب من المعرفة والعلم ان يسلك خصوصا
مع العامة طريق الرفق والاخذ باللطف وعدم التعنيف
وافهم

وافهم قول رسول الله صلى الله وسلم للاعرابي
الذي بال في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح
لمثل ذلك وقوله لمن حضر لا تزرموا عليه بوله تعرف
عظم اخلاقه صلى الله عليه وسلم ورفقه بالجاهل
وقال ومما اوصي به نفسي ومحبي في الله البعد
عن مجالسة الاضداد وغير الجنس والشباب الذي
غلبت عليهم الغفله ورعونة النفس وهم الاحداث
المذكورون في مثل الرسالة في قوله في التحذير
من مجالسة الاحداث ورفق النسوان وذلك مما
يغير الطبع السليم ويكسف نور طالب العلم وسالك
سبيل الهدايه ومما اوصي به نفسي ومحبي في الله
عدم رؤية النفس بعين المعرفة وطلب المزية والرفعة
على العامة فضلا عن الخاصة فذلك عين الكبر وثمر
المجانبة لهم الاستحقار بل انظر اليهم بعين الرحمة والشفقة
ولين الجانب والنصح بهم برفق واشهد انك مثلهم بل
دونهم فان الامر غيب والخاتمة الى الله وقال نفعنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)